

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

- مجمع الأمثال .  
كذا سماه : مؤلفه .  
وهو : ستة آلاف مثل ونيف .  
لأبي الفضل : أحمد بن محمد النيسابوري المعروف : بالميداني .  
المتوفى : سنة 518 ، ثمان عشرة وخمسمائة .  
أوله : ( إن أحسن ما يوشح به صدر الكلام حمد الله ذي الجلال والإكرام . . . الخ ) .  
قال : الأمثال في القرآن كثيرة .  
وأما : الكلام النبوي فقد صنف : .  
العسكري .  
فيه كتابا برأسه .  
وأنا أقتصر ها هنا على : حديث صحيح وقع لنا عاليا .  
ثم ذكر : .  
أن الشيخ العميد الأجل السيد ضياء الدولة صفى الملوك أبا علي : محمد بن أرسلان .  
حمله على : جمعه .  
مشتملا على : غثها وسمينها .  
محتويا على : جاهليها وإسلاميها .  
فطالع : ( كتاب أبي عبيدة ) وأبي عبيد والأصمعي وأبي زيد وأبي عمرو وأبي فيد وما جمعه  
: المفضل بن محمد وابن سلمة إلى أكثر من : خمسين كتابا .  
ونقل ما في : ( كتاب حمزة بن الحسن ) إلا ما ذكره من : خزات الرقي ( 2 / 1598 )  
وخرافات الأعراب والأمثال المزدوجة لاندماجها في تضاعيف الأبواب .  
ورتبته : على حروف المعجم في أوائلها .  
وذكر في كل مثل من اللغة والإعراب : ما يفتح الغلق ومن القصص والأنساب : ما يوضح الغرض  
مما جمعه : عبيد بن شرية وعطاء بن مصعب والشرفي بن القطامي . . . وغيرهم .  
فإذا قال : قال المفضل .  
فهو : ابن سلمة .  
وإذا ذكر الآخر ذكر : اسم أبيه .  
وافتح كل باب : بما في ( كتاب أبي عبيدة ) أو غيره .

ثم أعقبه : بما على أفعل من ذلك الباب .

ثم بأمثال المولدين .

ولم يعتد حرفي التعريف ولا ألف : الوصل والقطع والأمر والاستفهام والمتكلم حاجزا .

وجعل التاسع والعشرين : في أسماء أيام العرب .

والثلاثين : في نبذ من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - والخلفاء الراشدين .

وهو : كتاب حسن .

وقف الزمخشري عليه فحسده .

فزاد في لفظة : ميداني نونا قبل الميم .

فصار : نميداني .

ومعناه بالفارسية : الذي لا يعرف شيئا ( أنت ما تعرف شيئا ) .

فعمد إلى بعض كتب الزمخشري فجعل : الميم نونا فصار : زرخشري .

ومعناه : بايع زوجته .

كذا قال السيوطي في : ( طبقات النحاة ) .

قال المولى ابن الحنائي : .

كأنه ظن أنه شري تورية من الشراء .

ولا يخفى أن الخاء المعجمة حينئذ يبقى في البين بلا معنى ولا وجه .

والظاهر : أن التنكيت من زن خشري وخشري في استعمال العجم بمعنى : المرأة الغير جيدة .

لأن خشر يستعملونه بمعنى : الطائفة المجتمعة من الأوباش .

فالمرأة المنسوبة إليهم : غير صالحة .

ويحكى : أن الزمخشري بعد ما ألف ( المستقصى في الأمثال ) وقع له ( مجمع الأمثال )

للميداني .

فأطال نظره فيه وأعجبه جدا .

ويقال : إنه ندم على تأليفه ( المستقصى ) لكونه دون ( مجمع الأمثال ) في حسن التأليف

والوضع وبسط العبارة وكثرة الفوائد . انتهى من خطه .

واختصره : .

شهاب الدين : محمد بن أحمد القضاعي الخوي من تلاميذ الميداني .

وأوله : ( الحمد لله رافع السموات العلى . . . الخ ) .

ونظمه : .

بعض فضلاء الدولة العثمانية .

ووافق فراغه : في عام تسع وسبعين وألف والجنود العثمانية محاصرون قلعة قندية من جزيرة

أقريطش .

وأول النظم : .

نحمد من علمنا الأمثالا ... بسوقها في قوله تعالى .

طاهرة طاهرة من نبوه ... زاهرة كجنة من ربوه